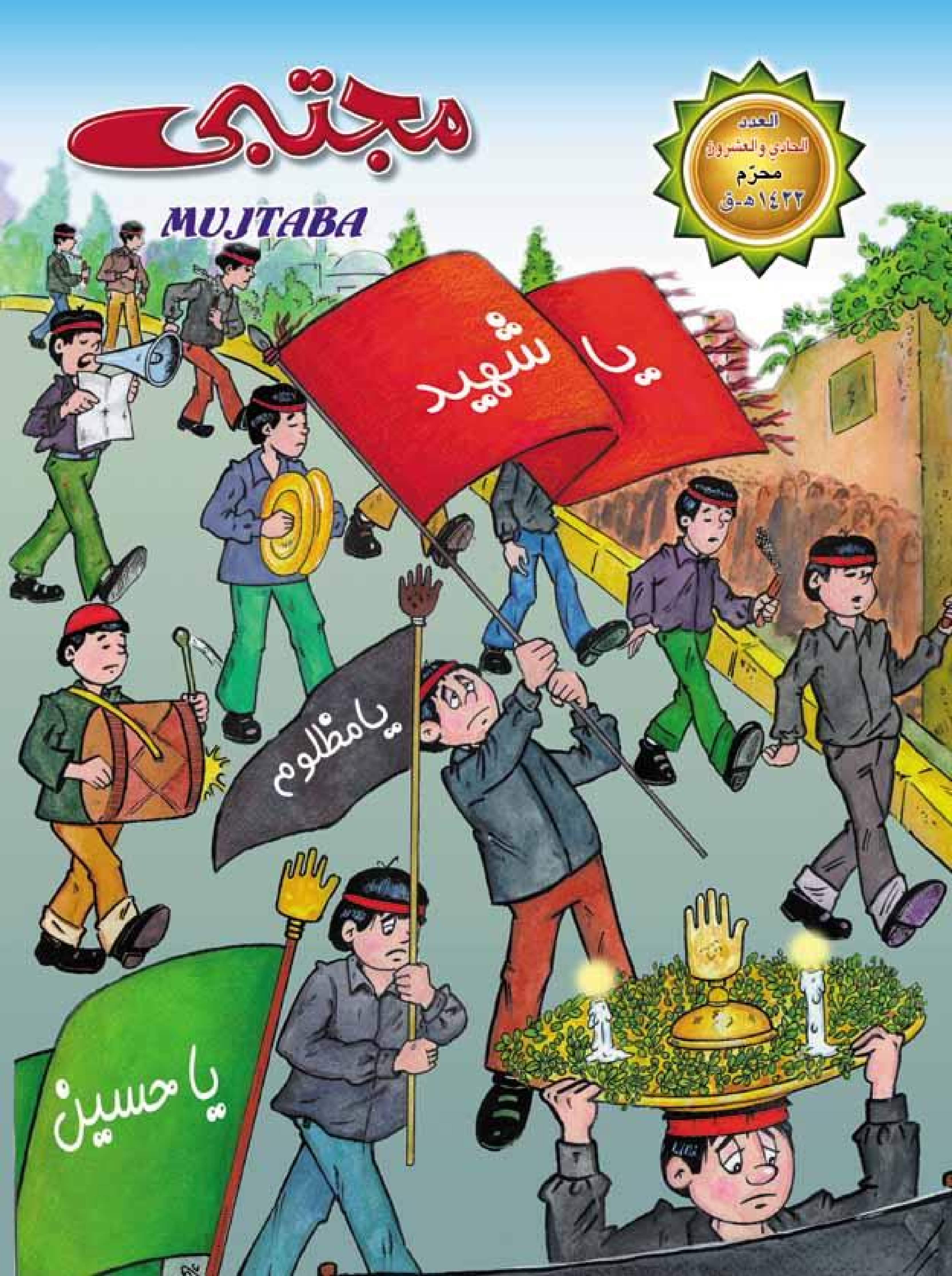

مجتبى
MUJTABA
العدد
الحادي والعشرون
محرّم
١٤٣٢هـ-ق
يا شهيد
يامظلوم
يا حسين

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَلِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ.





شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي ـ قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجوامري
مدير التحرير: عامر ملا عيدي
المشرف الفني: فاضل الهنداوي
الاخراج الكومبيوتري
شركة نور الكوثر للتصميم







الافتتاحية

مع بداية العام الهجري الجديد تمر علينا في العاشر من المحرم الذكرى الاليمة باستشهاد ابي الاحرار الامام الحسين (ع) واهل بيته واصحابه الميامين و سبي نساء الرسول(ص) وعياله على أيدي جلاوزة الشيطان يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد والشمر وجنودهم الخاطئين، وباستشهاد السبط الثاني لرسول الرحمة بكت الأرض وملائكة السماء، ونحن نجدد كل عام حزننا ونقيم الشعائر الحسينية ومجالس العزاء لا لأجل البكاء وانما نريد أن نؤكد تمسكنا واستمرارنا بالنهج الحسيني الوضّاء، فقد أضاء دم الحسين(ع) وشهداء طف كربلاء دروب الأجيال واوضح لهم مناهج الثورة على الحاكمين الظلمة الذين لا يحكمون بما أنزل الله تعالى في كتابه الكريم، وعلى كل من حرّف أو يحرّف سنّة الرسول الأمين(ص)، وهيئة تحرير «مجتبى» تعزّي ابناء العالم الاسلامي كافة وبالخصوص اتباع نهج اهل البيت(ع) وأحبة «مجتبى» بمصاب أبي عبدالله(ع)، ونعاهدهم ان نبقى سائرين على النهج الذي رسمه لنا أبو الأحرار سيدنا ومولانا الامام الحسين(ع) وان نكون من الممهدين والمنتظرين لبزوغ شمس الامامة ورفع راية الثأر لدين الله والشهداء وراية الحضارة الانسانية الحقّة التي سيحملها نجل الحسين(ع) الامام المهدي المنتظر(عج).

التحرير

في هذا العدد



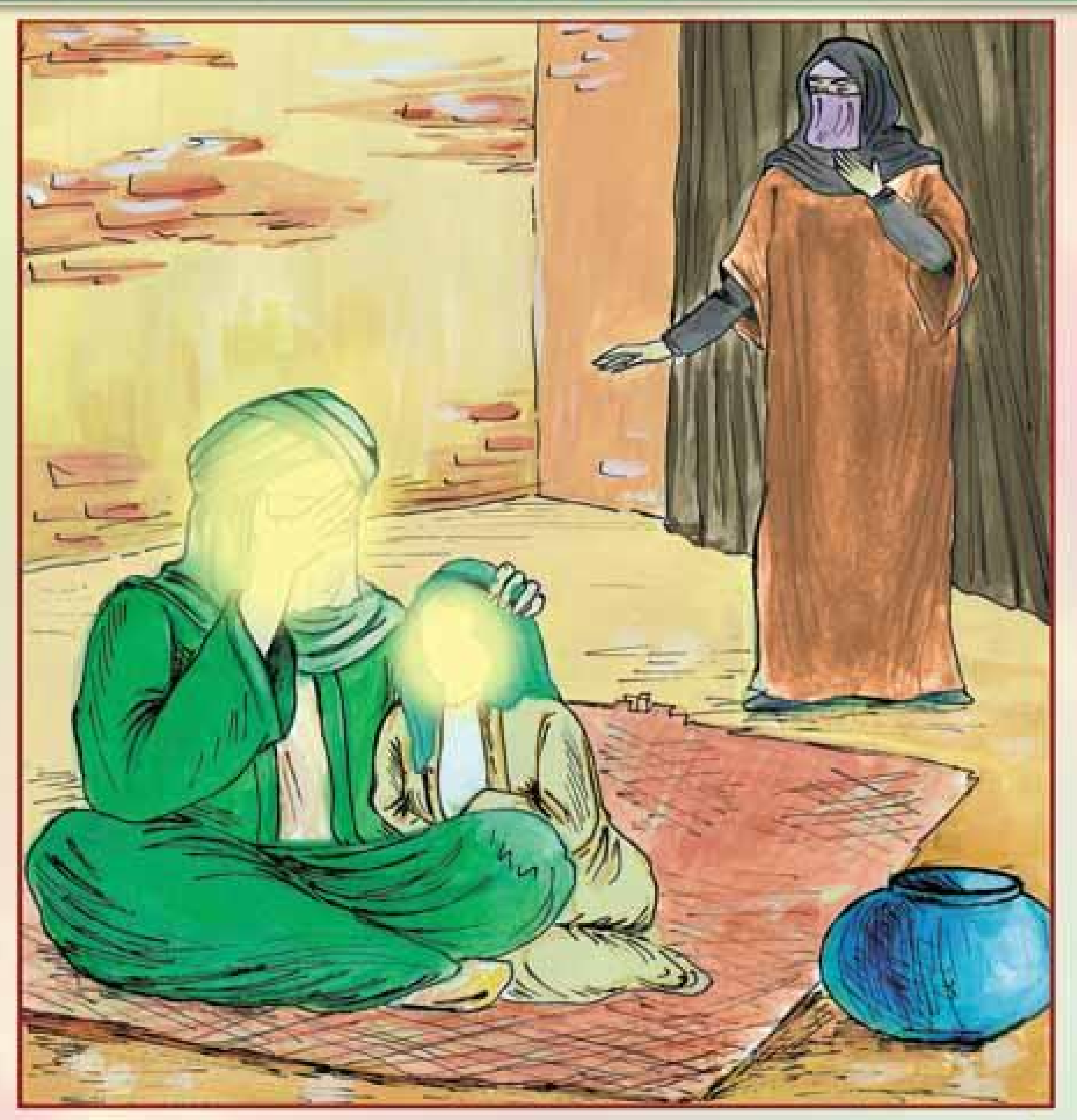




الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net



بكاء الرسول(ص) على الحسين(ع)



قالت أُم سلمة(رض):

رأيت رسول الله(ص) وهو يمسح رأس الحسين(ع) ويبكي.

فقلت: مِمّ بكاؤك؟!

فقال: ان جبرئيل اخبرني أنَّ ابني هذا يقتل بأرض يقال لها كربلاء.

قالت: ثم ناولني كفاً من تراب أحمر وقال(ص): ان هذا من تربة الأرض التي يقتل بها فمتى صار دماً فاعلمي أنه قد قتل.

قالت أُم سلمة(رض): فوضعت التراب في قارورة عندي وكنت أقول: ان يوماً يتحول فيه دماً ليوم عظيم.

السقّاء قبل كربلاء وفي مآسيها



ذات يوم كان أمير المؤمنين(ع) جالساً في المسجد والى جنبه الحسن والحسين وأخيهما العباس(عليهم السلام) وفي هذه الاثناء عطش الحسين(ع) فقال أمير المؤمنين(ع) لابنه العباس(ع) وكان صبياً: يا بنيّ هات لأخيك الحسين قليلاً من الماء، فذهب أبو الفضل الى والدته أم البنين(رض) فأخبرها بعطش أخيه الحسين(ع) فملأت له جرّة من الماء فجاء بها أبو الفضل وقد تبللت ملابسه ورأسه من ماء الجرّة فسقى بها أخاه، لذلك فهو السقاء قبل كربلاء وفي مأساتها وقد ضرب فيها أروع الأمثلة في الوفاء ونكران الذات والدفاع عن حرمات الاسلام حتى قال الامام الصادق(ع) في حقه:

فنعم الأخ المواسي لأخيه المجيب الى طاعة ربّه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل.

مجتبى

ذكرى عاشوراء وشهادة أبي الأحرار(ع)



في الاتفاقية التي وقّعها معاوية مع الامام الحسن(ع) سنة ٤٠ للهجرة وهو عام الصلح، ضَمِنَ معاوية للامام الحسن(ع) ان تكون الخلافة بعد هلاك معاوية للامام الحسن(ع) ومن بعده للامام الحسين(ع) وهناك شروط اخرى تعهّد بها معاوية للامام الحسن(ع).

ولكن معاوية وبعد ان استولى على الحكم تنكّر لذلك الضمان وذلك العهد وما وفّى للامام الحسن(ع) بأي شرطٍ منها، فقد دخل الكوفة وقال في أول خطبةٍ له في أهلها: (اني لم اقاتلكم لتحجّوا ولا لتصوموا ولكن قاتلتكم لأتأمر عليكم).

وهكذا كشف الامام الحسن(ع) بذلك الصلح لكل المسلمين خيانة بني أُمية ونواياهم السوداء ضد الدين الاسلامي، وقد قتل معاوية عباد الله الصالحين من امثال حجر بن عدي وعمرو بن الحمق الخزاعي وخالف سنة رسول الله(ص) عندما جعل زياد بن أبيه أخاً له وقال انه ابن ابي سفيان وقد كان زياد لقيطاً لا يعرف الناس أباه، حيث نهى رسول الله(ص) عن مثل هذه الأفعال.

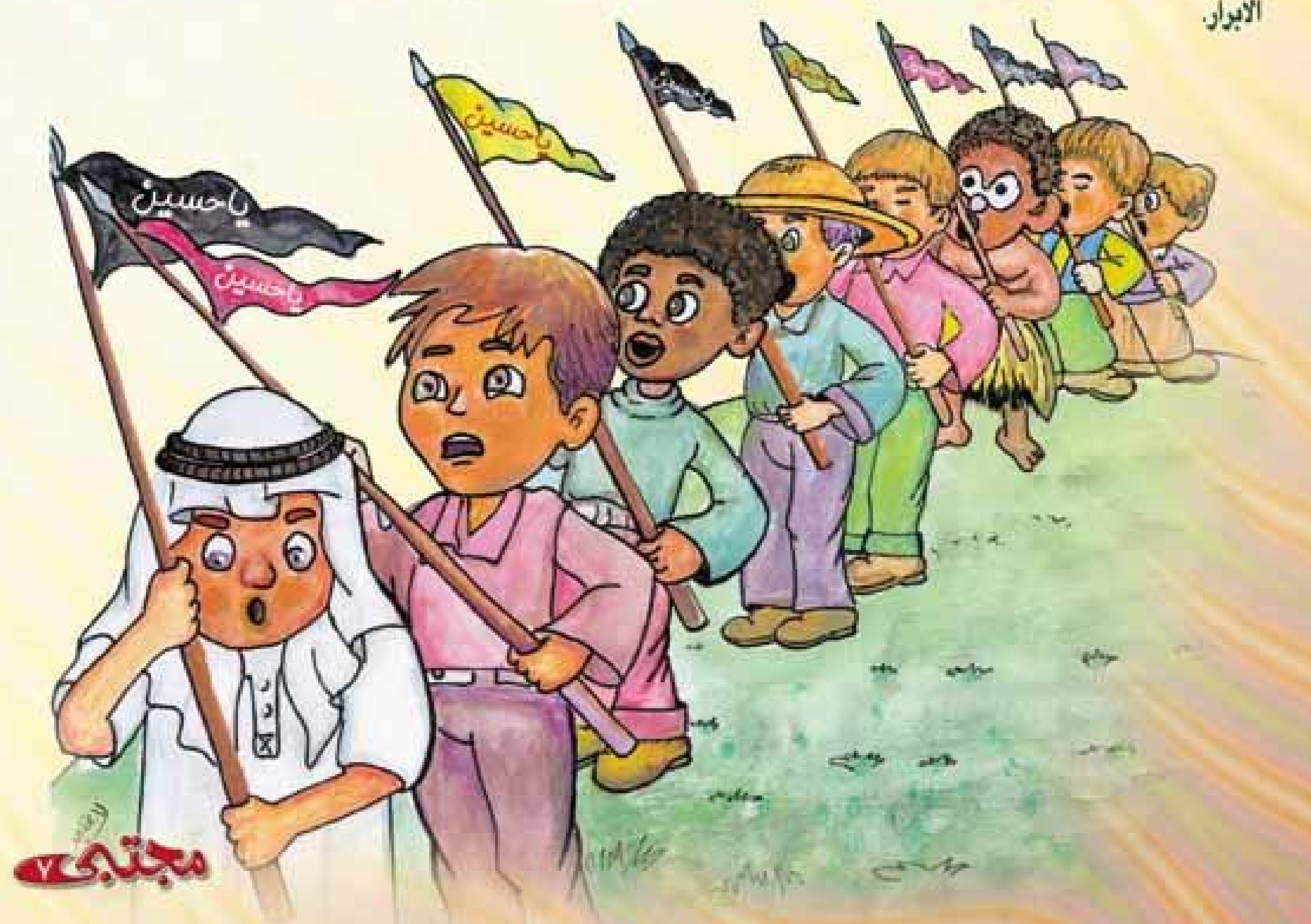
كما سنّ معاوية سنّة شتم أمير المؤمنين(ع) واهل بيته وشيعته وهدم دورهم وقطع ارزاقهم، وحكم المسلمين بهواه وعبث بأموال المسلمين، ولم يكتف بذلك فجعل الحكم من بعده لابنه يزيد الفاسق الفاجر، ثم دس السمّ للامام الحسن(ع) بواسطة جعدة بنت الأشعث، وراح يهيئ يزيد لخلافة المسلمين، وبعد ان هلك معاوية استغاث الناس من اصحاب الدين بالامام الحسين(ع) الذي كان ينظر الى ما وصلت اليه امور المسلمين في زمن معاوية، فكيف اذا جاء يزيد الذي لا همّ له الا شرب الخمر واللعب مع القرود والكلاب، لذلك وجد الامام الحسين(ع) ان من اهم واجباته ومسؤولياته ان يأمر بالمعروف

وينهى عن المنكر، فخلال اربعين عاماً حكم بها معاوية الشام والأمة الاسلامية تغيّرت وتبدّلت الكثير من امور المسلمين بواسطة مرتزقة معاوية ووعاظ السلاطين حتى تمّ تخدير الامة وحرفها عن تعاليم الاسلام الحقيقية وسنّة النبي الكريم(ص).

لذلك وجد الامام الحسين(ع) ان واجبه الشرعي ومسؤوليته الدينية تقتضي ان ينهض تلك النهضة المباركة لافهام الناس حقيقة بني أُمية واسلامهم المشوّه وحقيقة الانحراف الكبير عن دين جده المصطفى(ص)، ولا شيء يعيد للناس انتباههم ورشدهم غير دمه الزكي المقدّس ودماء أهل بيته(ع) واصحابه وانصاره الأبرار.

فاذا كان بنو أُمية واسلامهم هو الاسلام الصحيح، فلماذا قتلوا الحسين(ع) ريحانة رسول الله(ص) بتلك الطريقة البشعة وهم عطاشى لمدة ثلاثة أيام ومنعوهم من شط الفرات، ولم يبقوا منهم طفلاً رضيعاً ولا شيخاً كبيراً ولا صبياً يافعاً إلا قتلوه؟!

ومن خلال واقعة الطف يظهر لدينا واضحاً معنى قول الرسول(ص): «حسين مني وأنا من حسين». فالحسين(ع) وبنهضته المباركة الشريفة أحيى دين جدّه بعد ان حاول الامويون تشويهه، وكتب بدمه الزكي النهج الصحيح الذي ينبغي ان يسير عليه المسلمون وليس النهج الاموي المنحرف. فالامويون بقوا على طبيعتهم منذ عصر صدر الاسلام عندما حاربوا المسلمين الاوائل. وبعد ان فتح رسول الله(ص) مكة لم يجد المشركون طريقاً غير الاستسلام للرسول(ص) مع بقاء حقدهم وشركهم في قلوبهم، ولما وجدوا الفرصة عندما خلت لهم الاجواء اخذوا ينتقمون من عترة الرسول(ص) فكانت مذبحة كربلاء. ولكن ان قتلوا الحسين(ع) في جسده فان فكر الحسين(ع) وذكره حيّ خالد يحرك الشعوب نحو العدل والكرامة والحرية، ويحفّز الأجيال دوماً نحو الايمان، وهاهي الأجيال تلو الأجيال تلتحق بركب الحسين(ع) لأنه الحق الصريح.



رؤيا يوسف (ع)

اعداد:
باسم الانصاري

إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴿٤﴾

سورة يوسف

كان لنبي الله يعقوب(ع) اثنا عشر غلاماً وكان يوسف(ع) أصغرهم سناً وقد أنعم الله عليه بجمال كبير، وكان مقرّباً من أبيه ويحبه كثيراً ولا يفارقه. وفي صباح أحد الأيام يستيقظ يوسف(ع) على رؤيا أذهلته وهو لم يكمل التاسعة من عمره فأسرع الى أبيه ليخبره قائلاً:

ـ يا أبت اني رأيت رؤيا غريبة!

فقال الأب: تكلم يا ولدي ماهي اخبرني؟!

فقال يوسف(ع):

ـ (يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)!!

وما ان أتم يوسف(ع) كلماته هذه حتى أدرك يعقوب(ع) بأنّ الله سبحانه وتعالى قد أتم نعمته على ولده يوسف بأن اجتباه واصطفاه لحمل الرسالة، وان ميراث النبوة سينتقل اليه. ومع شعوره بالفرح تسلل الخوف الى قلب يعقوب(ع) على صغيره يوسف من حسد وكيد اخوته ان علموا بهذا الشيء فقال له:

ـ (يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً ان الشيطان للإنسان عدو مبين، وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب).

ومع مرور الأيام يزداد الحسد والبغض في قلب اخوة يوسف ويتآمرون عليه ويصرّوا على أبيهم بأن يتركه



يذهب معهم فيأخذوه ويلقوه في البئر. ويأتون لأبيهم في الليل بقميص يوسف (ع) وهو ملطخ بدم كاذب وقالوا له: لقد أكل الذئب يوسف . ولكن الله البصير بالعباد يهيئ له قافلة تجارية فيأتوا الى البئر وينزلوا الدلو ليحصلوا على الماء ولكنهم يفاجؤا بغلام جميل فيأخذوه معهم الى مصر فيشتريه منهم عزيزها فيعيش في قصره ويغدق عليه السعادة، فهو لم يكن لديه أولاد. وتمر الأيام والسنون. ويكبر يوسف(ع) وتكبر معه أخلاقه وايمانه وتقواه وحدث ان ارادت امرأة العزيز ان تجرّه الى شباك المعصية لكنه أبى ورفض وفضل السجن على أن يعصي الله فقال:

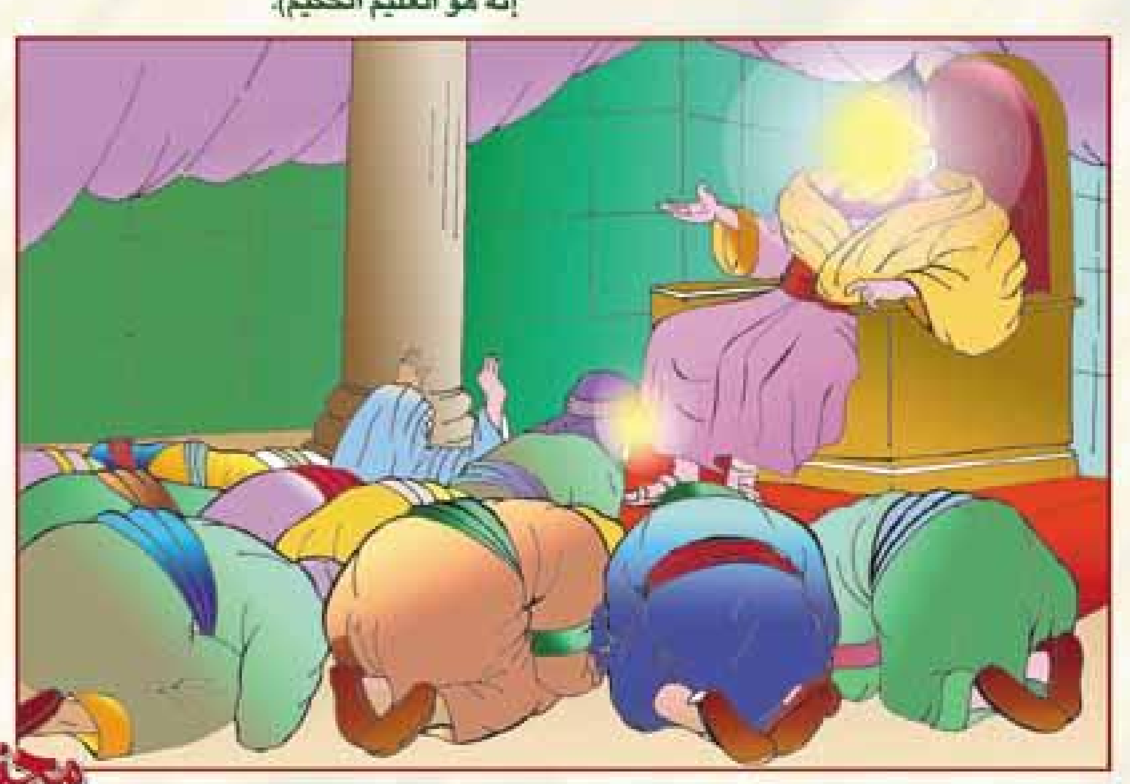
-(ربِّ السجن أحبُّ إليّ مما يدعونني اليه).

وفي السجن يتعرف يوسف(ع) على اثنين احدهما ساقي الملك والآخر طباخه ويفسّر لكل منهما رؤياه وبعد أن صلب أحدهم ونجا الآخر حسب تفسير يوسف(ع) طلب من الناجي أن يذكره عند الملك لكنه ينسى ولم يتذكره إلا حينما أفاق الملك على رؤيا أزعجته فقد رأى سبع بقرات سمان يأكلن سبع عجاف، وسبع سنبلات خضر وأُخر يابسات. فأشار عليه طباخه بأن يأتي بيوسف ليفسر له الرؤيا.

وامتنع يوسف (ع) من الخروج من السجن إلا أن يجري الملك تحقيقاً في قضية سجنه ليظهر الحق ((فلما جاء الرسول قال ارجع الى ربّك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطّعن أيديهنّ إن ربي بكيدهنّ عليم)) ولما عرف الملك قضية يوسف (ع) وصدقه أخرجه من السجن وقرّبه منه .

وأخبر يوسف(ع) الملك بأن البلاد مقبلة على سنين مجدبة وأشار عليه بما يخلصها من القحط فاستحسن الملك رأيه وعيّنه على مخازن مصر. وبعد ذلك أتى اخوته وكانوا يسكنون فلسطين ليشتروا الطعام فلم يعرفوا يوسف لكنه عرفهم وأبقى معه أخاه بنيامين بعد ان جعل صواع ((مكيال)) الملك الذي يزنون به في راحلة بنيامين وقال ان من نجد الصواع المفقود في رحله نأخذه((كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك إلا ان يشاء الله)) . وبعد أن عرّفهم نفسه طلب منهم ان يذهبوا بقميصه ويلقوه على وجه أبيه الذي أبيضت عيناه من الحزن عليه وما إن وصلوا إليه حتى خرج يعقوب(ع) إليهم بعد أن شمّ رائحة يوسف(ع) فألقوا على وجهه القميص ليعود إليه بصره ويذهب معهم لرؤية ولده الذي فقده صبياً صغيراً واصبح الآن رجلاً. وما ان رأوه حتى سجدوا لله شكراً وعبادة له لاجتماع شملهم بعد فراق طويل. عند ذلك قال يوسف(ع) لأبيه:

(يا أبتِ هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم).



عبر من الطف

نصيحة الشيطان

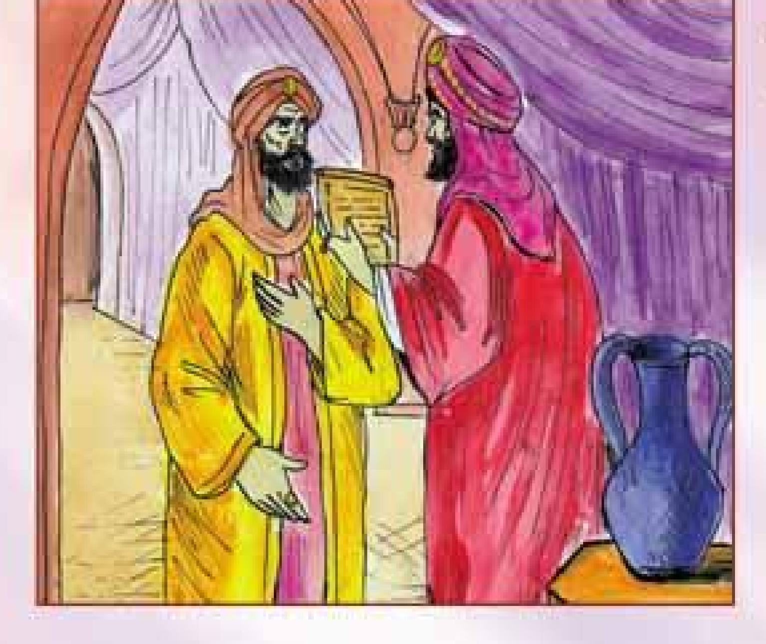
كان شمر بن ذي الجوشن «لعنه الله» جالساً مع عبيدالله بن زياد«لعنة الله عليه» عندما جاء كتاب عمر بن سعد«لعنة الله عليه» يخبره بوصول الحسين(ع) الى كربلاء. فقال الشمر اللعين لابن زياد: يا أمير هذا الحسين قد نزل بأرضك فان رحل من بلادك ولم يضع يده في يدك سيكون أقوى منك وتكون أضعف منه. مما حدا بابن زياد ان يكتب لابن سعد ويقول له: اني لم ابعثك الى الحسين لتكفّ عنه... فان قبل الحسين واصحابه بحكمي فابعث بهم سالمين. وان أبوا فازحف اليهم حتى تقتلهم وتمثّل بهم. فان قُتِلَ حسين فأوطئ الخيل صدره وظهره. فان قبلت جزيناك جزاء السامع المطيع وان رفضت فاعتزل وليكن شمر بن ذي الجوشن على العسكر قائداً.



ثواب الله والتعلق بالدنيا

كان عبيدالله بن الحر الجعفي في مكان يسمى قصر بني مقاتل. وعندما وصل الحسين(ع) الى هذا المكان بعث اليه رسولاً يعرض عليه ان ينصر الحسين(ع). فقال له رسول الحسين(ع): هدية ساقها الله اليك وكرامة. هذا حسينٌ يدعوك الى نصرته فان قاتلت بين يديه كان لك اجرٌ عظيم. وان قتلت استشهدت. فقال عبيدالله: انما خرجت من الكوفة لاني رأيت الكثير خرجوا لمحاربتكم وقد خذلوه فعلمت ان الحسين مقتول ولا اقدر على نصره. فمشى اليه الحسين(ع) وقال له: ان عليك ذنوباً كثيرة فهل لك من توبةٍ تمحي ذنوبك؟!

فقال: وماهي يابن رسول الله تلك التوبة؟ فقال الحسين(ع): تنصر ابن بنت نبيك. فقال عبيدالله: ان مَنْ شايعك ونصرك كان السعيد في الآخرة ولكن نفسي لا تسمح بالموت فخذ فرسي. فقال الحسين(ع): اذا امتنعت عن نصرتنا فلا حاجة لنا بفرسك.





دور المرأة في معركة الطف

لما برز يسار خادم زياد بن أبيه وسالم خادم عبيدالله بن زياد وطلب البراز من اصحاب الحسين(ع) تقدّم اليهما عبدالله بن عمر الكلبي(رض) وكان يكنى بـ«ابي وهب» بعد ان أذن له الامام الحسين(ع) فقتلهما وقتل تسعة عشر فارساً واثني عشر راجلاً من معسكر ابن زياد، ثم احاطه الاعداء وقطعوا يده اليمنى وساقه وأُخذ اسيراً ثم قتلوه.

وكانت زوجته ام وهب تنظر اليه قبل استشهاده وهو يقاتل فأخذت عموداً وهجمت على الاعداء وهي تقول له: قاتل دون الطيبين ذرية محمد(ص)، وحاول ارجاعها فلم تقبل. فناداها الحسين(ع): ارجعي الى الخيمة فانه ليس على النساء قتال، وفي الاثناء استشهد زوجها فأخذت رأسه ورجعت وهي تمسح الدم عنه وتقول: هنيئاً لك الجنة، اسأل الله الذي رزقك الجنة ان يجعلني معك، فسمعها الشمر فقال لأحد جنوده: اضرب رأسها بالعمود، فضربها واستشهدت، وهي اول امرأة استشهدت في واقعة الطف.

مجرم يتعلق باستار الكعبة

قال رجل يُسمى «ابن لهيعة»: رأيت رجلاً متعلقاً باستار الكعبة يستغيث بربّه، ثم يقول ولا اراك غافراً لي، فأخذته وقلت له: انك مجنون فان الله غفور رحيم، فمهما كانت ذنوبك يغفرها لك. فقال الرجل لي: اعلم انني كنت ممن سار برأس الحسين(ع) الى الشام فاذا حل المساء وضعنا الرأس وشربنا حوله، وفي ليلة كنت أحرسه واصحابي نيام فرأيت برقاً وخلقاً حول الرأس ففزعت واندهشت ولزمت السكوت، فسمعت بكاءً وعويلاً وقائلاً يقول: يا محمد ان الله أمرني ان أطيعك فلو أمرتني ان ازلزل الأرض بهؤلاء كما فعلت بقوم لوط لفعلت. فقال الرسول(ص): يا جبرئيل ان لي موقفاً معهم يوم القيامة بين يدي ربي. يقول: فصحت يارسول الله الامان. فقال لي رسول الله(ص): اذهب فلا غفر الله لك. فهل ترى يابن لهيعة ان الله يغفر لي؟! وعندما وضعوا رأس الحسين(ع) في بعض الأماكن في الطريق بين الكوفة والشام، لم يشعر القوم الا وقد ظهر قلمٌ من حديد وكتب بالدم على الحائط:

أترجو أمة قتلت حسيناً ... شفاعة جدّه يوم الحساب





القبرة الذكية
سيناريو : عامر ملا عيدي
رسوم : عبد الله حسين



صنعت القبرات اعشاشها بين السنابل على الارض
ماما.. لقد سمعت الفلاح يحدث ولده عن الحصاد بعد غد فلنرحل اليوم او غداً الى مكان آخر
لا تخافي يا صغيرتي.. في الصباح استمعي جيداً الى ما يقوله الفلاح لابنه واخبريني عند العصر



ولدي اذهب الى معارفنا واصدقائنا وقل لهم بأن يأتوا ليساعدونا غداً في الحصاد



لقد أرسل الفلاح ولده الى المعارف والاصدقاء
اطمئني.. فلن نرحل غداً.. واستمعي لما يقوله الفلاح لابنه



بابا.. لقد اعتذر المعارف والاصدقاء
حسناً يا ولدي.. اذهب الى اقربائنا واخبرهم ان يأتوا ليساعدونا غداً



لقد ابى المعارف والاصدقاء.. ولقد ارسل ابنه الى اقربائه
لن نرحل غداً يا صغيرتي.. ولكن استمعي جيداً واخبريني


أبي لقد اعتذر أخوالي وقالوا إن لديهم حصاداً أيضاً
هيا ... حسناً اذهب لأعمامك وقل لهم أن يأتوا لمساعدتنا في الحصاد


أرسل ابنه الى أعمامه ليأتوا للحصاد ... فلنرحل يا ماما
لا تنزعجي يا صغيرتي فلن نرحل غداً .. واستمري بالاستماع


لقد وجدت أعمامي مشغولين بحصاد أرضهم ولم يستطيعوا المجيء
حسناً ... حسناً ... إذن أنا وأنت غداً للحصاد بعد شروق الشمس


لقد وجد ابن الفلاح أعمامه مشغولين بحصاد أرضهم ولم يأتوا معه .. وقال الفلاح لابنه استعد يا ابني للحصاد بعد شروق الشمس
هيا ... إذن سنرحل غداً عند الفجر قبل طلوع الشمس يا صغيرتي


ماما ... اخبريني لماذا لم نرحل قبل أيام إلى مكان آخر ورحلنا هذا اليوم ؟!
لأنني أعرف يا صغيرتي أن الإنسان ينجز عمله متى ما اعتمد على نفسه دون الآخرين

لبّيك ياشهيد

شعر: مصطفى النجار

يا رايةَ الشهيدْ
رفّي على الربوع من جديدْ
وبشّري صغارنا بالامل السعيدْ
فكربلاء لم تزل نازفةَ الوريدْ
وها هو الحسينْ
يصيح «هل من ناصرٍ» وحيدْ
وها هو العباسْ
يأتي بماء النهر رقراقاً على كفيهْ
بعزمه الأكيدْ
وها هو الأكبر قد أُثقله الحديدْ
وها هو القاسم يطفي شمعة الشبابْ
ثم يروّي نزفُه الصعيدْ
وها هم الأنصار
يقتحمون الموت والحشودْ
ثمّ بساحات الوغى دوّى لهم نشيدْ
لبيك يا حسينْ
لبيك يا شهيد

يا ثار الله وابن ثاره



الديك والدجاجة

ارسم هذه الأشكال على ورق سميك ثم قصها حسب ما موضّح بعدها ركبّ الأجزاء بحيث يكون كل رقم مع الرقم الذي يماثله، وأخيراً لوّن حسب ما ترغب.

باقة الأحبّة

مساهمات - رسائل - صور الأصدقاء

ردود

● كتب الينا الإخوان عبدالنبي حسين والاخ محمد صابر من مدينة مالمو في السويد قائلين: بعد ان اطلعنا على اعداد من مجلة «مجتبى» العزيزة وجدناها مجلة اسلامية جديرة بالاهتمام ومفيدة جداً للاطفال وهي حاوية على ألوان عديدة مهمة في الثقافة الاسلامية، وبما ان اطفالنا في اوربا مهددون بطمس لغتهم العربية وثقافتهم الاسلامية لانتشار الفساد في كل مكان، فيجب علينا حفظهم من هذه الاخطار عن طريق البرامج الاسلامية ومنها مجلة مجتبى العزيزة.

ونحن بأمس الحاجة الى الكتب الاسلامية والمجلات التي تهم الناشئة من الخامسة الى ١٥ سنة.

* نشكركم على مشاعركم الكريمة تجاه مجلتكم «مجتبى» التي كانت الغاية من اصدارها هي مد ابنائنا وأطفالنا الذين يعيشون في بيئات غير اسلامية بمصادر الثقافة الاسلامية والله تعالى يؤيد العاملين في سبيله.

وبالنسبة الى اقتراحكم الى مدكم بالكتب الاسلامية فقد أرسل الى التنفيذ وستصلكم الكتب المطلوبة باذن الله تعالى قريباً.

● كتب الينا الشيخ مهدي السماوي ممثل جمعية ومكتبة قائم آل محمد(ص) الاسلامية من مدينة مالمو في السويد يقول: ان هذه الجمعية حديثة النشأة وهي تعمل على خدمة الجالية الاسلامية بالسويد في مدينة مالمو وهي بحاجة الى الدعم الثقافي خاصة لمجلة «مجتبى».

* الاخ الكريم الشيخ مهدي السماوي ممثل الجمعية: وصلتنا رسالتك وبارك الله في جهودكم ارسلنا اليكم مجلة «مجتبى» ارجو ان تعرّفوا بها الاخوان ليستفيدوا منها ومن ثم للمشاركة فيها مستقبلاً. ومعذرة لتأخر الجواب.

● كتبت الينا عائلة منتظر الربيعي وميقات الربيعي رسالة شكر وتثمين للجهود المخلصة التي تبذل على اصدار «مجتبى» بهذا الشكل والمضمون الكثير الفائدة على هدى ونهج أهل البيت(ع) طالبين المشاركة فيها كأصدقاء جدد وقد ارسلوا صورهما وهواياتهما.

* نشكر عائلة منتظر وميقات على طيب مشاعرهم وجميل تثمينهم ونرحب بهم اعضاء دائميين في مجلتهم الحبيبة «مجتبى» وهاهي صورهما منشورة في هذا العدد (محرم) فأهلاً وسهلاً بهم.



زهراء الموسوي / سنتان
زهرة حسينية



فاطمة محمد حسين الساعدي/٧ سنوات
الهواية: قراءة القرآن والكومبيوتر





منتظر فتاح
العمر: ١٠ سنوات



زهراء السوداني
العمر: ٦ سنوات

قصة الاصدقاء الثلاثة

كان لرجل ثلاثة اصدقاء الأول يلازمه صباح مساء ولا يتمكن من فراقه. أما الثاني فانه يراه بين أونة واخرى والعلاقة بينه وبينه علاقة الحب والثقة. أما الثالث فانه لا يراه إلا نادراً وذات يوم اتُهم هذا الرجل في قضية فطلب منه احضار من يكفله فذهب الى صديقه الأول فاعتذر عن كفالته فآلمه ذلك أشد الألم فهذا الموقف لم يتوقعه من هذا الصديق الحميم ولكن ماذا يفعل؟ فذهب الى صديقه الثاني فطلب منه ذلك فأبدى هذا استعداده للذهاب معه الى دار القضاء، فلما وصلا اليها وسوست له نفسه فاعتذر عن الدخول معه خوفاً من الوقوع فيما لا تحمد عقباه، وعبثاً حاول اقناعه والتماسه فلم يوافق فزاد ذلك في ألمه فلم يرَ بُداً من الذهاب الى صديقه الثالث فبحث عنه حتى وجده فشرح له الأمر فأبدى هذا استعداده لمساعدته وذهب معه الى القاضي وتكفله وتم له ما اراد الآن يا اخوان نسأل من هو هذا الشخص؟ ومن هم اصدقاؤه الثلاثة؟ وماهي قصة هذا الرجل؟ وماهي دار القضاء؟ هذه اسئلة ستجد الاجابة عنها في الأسطر التالية ولكن قبل أن تقرأ الجواب حاول ان تصل اليها بنفسك: صاحب هذه القصة هو الانسان كل انسان أنا وأنت وهذا وذاك وهذه وتلك اما الاصدقاء الثلاثة فهم بالترتيب: الأول هو المال والثاني هم الأهل والاقارب والثالث هو العمل الصالح، اما دار القضاء فهو قبر الانسان الذي بمجرد أن يموت هذا الانسان يتخلى عنه ماله وكل ما يملك رغم حرصه على جمعه وحراسته واستثماره وبعد ان يغسل هذا الانسان ويكفن ويصلى عليه يشيعه أهله واقاربه وأرحامه حتى يوصلوه الى قبره الذي يدفن فيه فيتركونه هناك وحيداً ولا يبقى معه ولا يصحبه إلا عمله فإن كان صالحاً فيغدو قبره روضة من رياض الجنة وإن كان ذلك العمل سيئاً طالحاً مثقلاً بالذنوب والآثام فقد ظلم هذا الانسان نفسه، فهنا في دار القضاء يجازى ويعاقب بانواع العقوبات والعذاب. اما العبرة يا اخوان من هذه القصة بعد ان عرفنا حقيقة وجودنا في هذه الدنيا ان نقوي علاقتنا وصلتنا بذلك الصديق الثالث الذي يصحبنا الى داخل قبرنا وهو العمل الصالح فإن الله تعالى يقول في كتابه الكريم: (بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)

صديقة مجلة «مجتبى» الاخت فاطمة يوسف الصفار/ مدينة عيسى- دولة البحرين





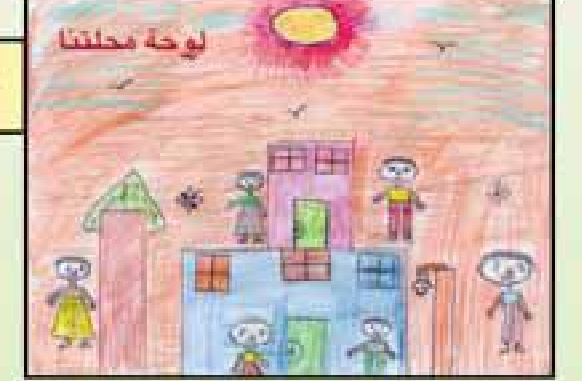
صفات الربيعي / ٣ سنوات
زهرة حسينية



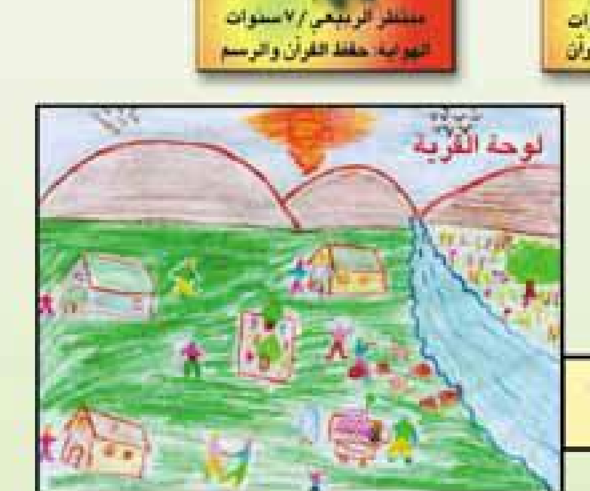
علي محمد حسين الساعدي / ٦ سنوات
الهواية: الرسم وقراءة القرآن

رنا بهاء العماري / ٦ سنوات
الهواية: الرسم وحفظ القرآن

منتظر الربيعي / ٧ سنوات
الهواية: حفظ القرآن والرسم



مهدي فاضل رفعت
العمر: ٧ سنوات



محمد سعدي جمشيد
العمر: ١١ سنة



يوسف محمد كاظم
العمر: ١٢ سنة



زهراء الشاوي
العمر: ٨ سنوات

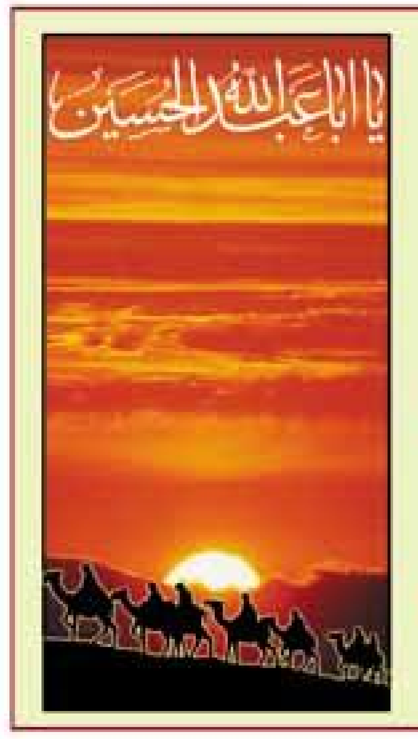


فاطمة التميمي
العمر: ٦ سنوات



مصطفى أحمد عبدالأمير
العمر: ١٣ سنة

فكّر وابتسم



اسئلة عاشوراء

١ ـ متىٰ وقعت معركة كربلاء، اذكر اليوم، الشهر، السنَة؟

٢ ـ كم كان عدد شهداء واقعة الطف؟

٣ ـ كم ولدٍ للامام علي(ع) استشهدوا مع أخيهم الحسين(ع)؟

٤ ـ مَنْ الذي كان يحمل راية معسكر الحسين(ع)؟

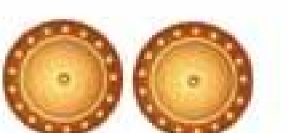
٥ ـ مَنْ الذي كان يحمل القربة ليسقي بها العطاشىٰ وماهو اسم النهر الذي قصده؟

٦ ـ اكمل قول الامام الحسين(ع): (إني لم أخرج اشراً ولا بطراً...».

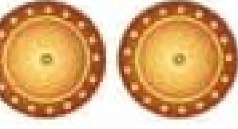
٧ ـ كم ولدٍ كان للامام الحسين(ع) وماهي اسماؤهم، وكم منهم استشهد مع أبيه وكم بقي منهم؟



من قرّاء القرآن وشيوخ قرّاء الكوفة، كبير في السن عندما قاتلت في جبهة الحسين(ع) وما ضعف بدني، قاتلت أعداء الله في كربلاء وأعداء رسوله(ص) وأمير المؤمنين(ع) ونلت وسام الشهادة في طف الحسين(ع) يتكون اسمي من (١١) حرفاً










فلو جمعت الحروف:

١ + ١١ = عكس عيد   ٨ + ٥ + ٣ = غزال   ٤ + ٦ + ٩ + ٦ = إصبع   ٢ + ١٠ + ٧ = ضمير للجمع مجرور بالياء

شبكة



أفقي:

١ ـ سفير الحسين(ع).

٢ ـ اسم استفهام.

٣ ـ قاتل عبدالله الرضيع.

٤ ـ اسم «معكوسة».

٥ ـ شراب لذيذ ـ ملكي.

٦ ـ الهـ ... ـه ولا تسأل لهما...

عمودي:

١ ـ منعوا الامام الحسين(ع) وأهله عنه ـ عكس خير.

٢ ـ يفان او طرفان ـ احد الوالدين.

٣ ـ نظير.

٤ ـ اداة نفي.

٥ ـ شهيد انتقل من معسكر الأعداء الى معسكر الامام الحسين(ع) «معكوسة».

٦ ـ اسم واقعة كربلاء ـ سلاح استخدم في معركة كربلاء.



ضع

دوائر على حروف الآية الكريمة الآتية واقرأ المتبقي وهو قول للإمام الحسين(ع).

قال الله تعالى (ان الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا).

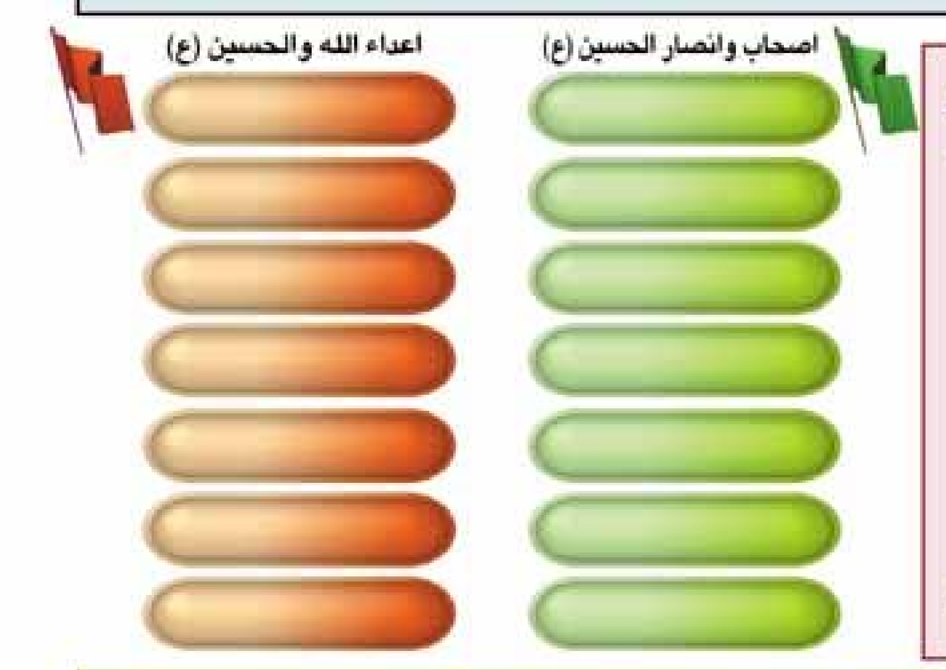
		ا	ل	ا	ر	و	ف	ا	ك
ا	ن	ح	ي	ي	ش	ر	ب	و	ن
م	ز	ا	ج	ه	ا	ك	ا	ة	س
ا	ل	أ	ب	ر	ا	ر	ا	ع	ا
م	ن	ة	ي	د	ة	و	ن	ج	ك
ل	ا	ق	ه	ا	ل	ل	ه	ا	د

صنّف

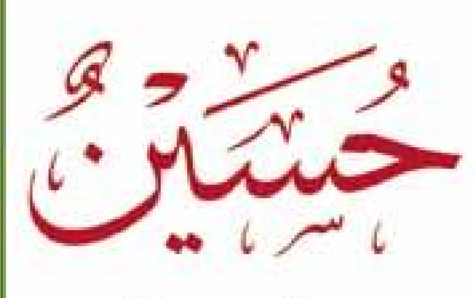
أنصار وأصحاب الحسين(ع) من اعدائه من خلال اسمائهم وضع كل اسم في الجدول المناسب:

١ ـ زهير بن القين.
٢ ـ عبدالله بن عمر الكلبي.
٣ ـ شبث بن ربعي.
٤ ـ جون مولى أبي ذر.
٥ ـ عمر بن الحجاج.
٦ ـ يسار خادم زياد بن أبيه.
٧ ـ برير.
٨ ـ الحر بن يزيد الرياحي.
٩ ـ ابن عوسجة التميمي.
١٠ ـ شمر بن ذي الجوشن.

حسناً هل تستطيع اضافة اسماء اخرى في المكانين؟



من هو القائل



حلول العدد الماضي

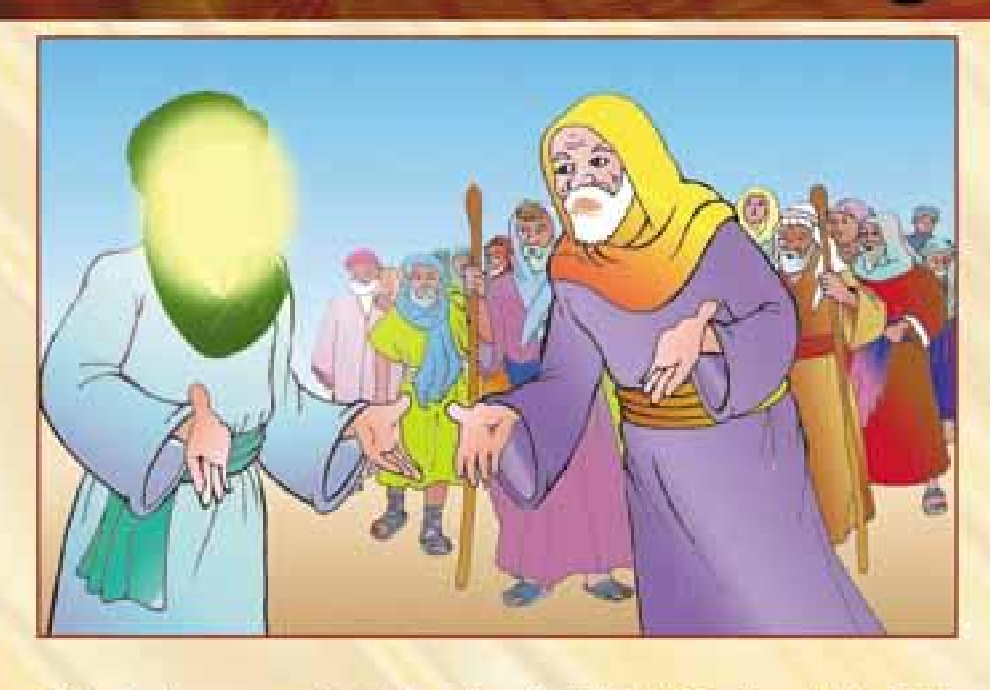
احداث وتواريخ
شهر ذي الحجة

- ٨ خروج الامام الحسين(ع) من مكة الى الكوفة
- ٩ شهادة مسلم بن عقيل (ع)
- ١٨ عيد الغدير
- ١٠ عيد الأضحى المبارك
- ٧ شهادة الامام الباقر(ع)
- ٢٢ شهادة ميثم التمار
- ١٥ مولد الامام الهادي(ع)





مواقف من حياة امامنا السجاد(ع)



يذكر التاريخ يا اصدقاء ان مروان بن الحكم كان من ألدّ أعداء أهل البيت(ع)، وبعد ان استلم المجرم يزيد بن معاوية الحكم أرسل الى واليه على المدينة الوليد بن عتبة ليأخذ البيعة من الامام الحسين(ع) بأي شكل من الأشكال، وقال لواليه: اذا امتنع الحسين من ذلك فاضرب عنقه وابعث اليّ برأسه.

وقد خاف والي المدينة من أمر يزيد، فكيف يأخذ البيعة من الحسين(ع) ليزيد، فوالد يزيد معاوية لم يستطع أخذ البيعة رغم دهائه وطول فترة حكمه. لذلك أرسل الوليد على مروان بن الحكم كبير الاسرة الأموية ليستشيره، وكان الوقت ليلاً، فقال مروان: ابعث الى الحسين هذه الساعة وخذ البيعة منه فان امتنع فاضرب عنقه. فخاف الوليد من هذا القول وقال: ويحك يا مروان انه ابن فاطمة وانه بقية النبوة، والله لو اعطيت الدنيا بأسرها لم اقتل حسيناً.

وليست هذه يا اصدقاء هي فقط مواقف مروان فهو الذي خرج على امير المؤمنين(ع) مع الناكثين في البصرة وحاربه في معركة الجمل، وهو الذي منع دفن الامام الحسن(ع) قرب جده رسول الله(ص).

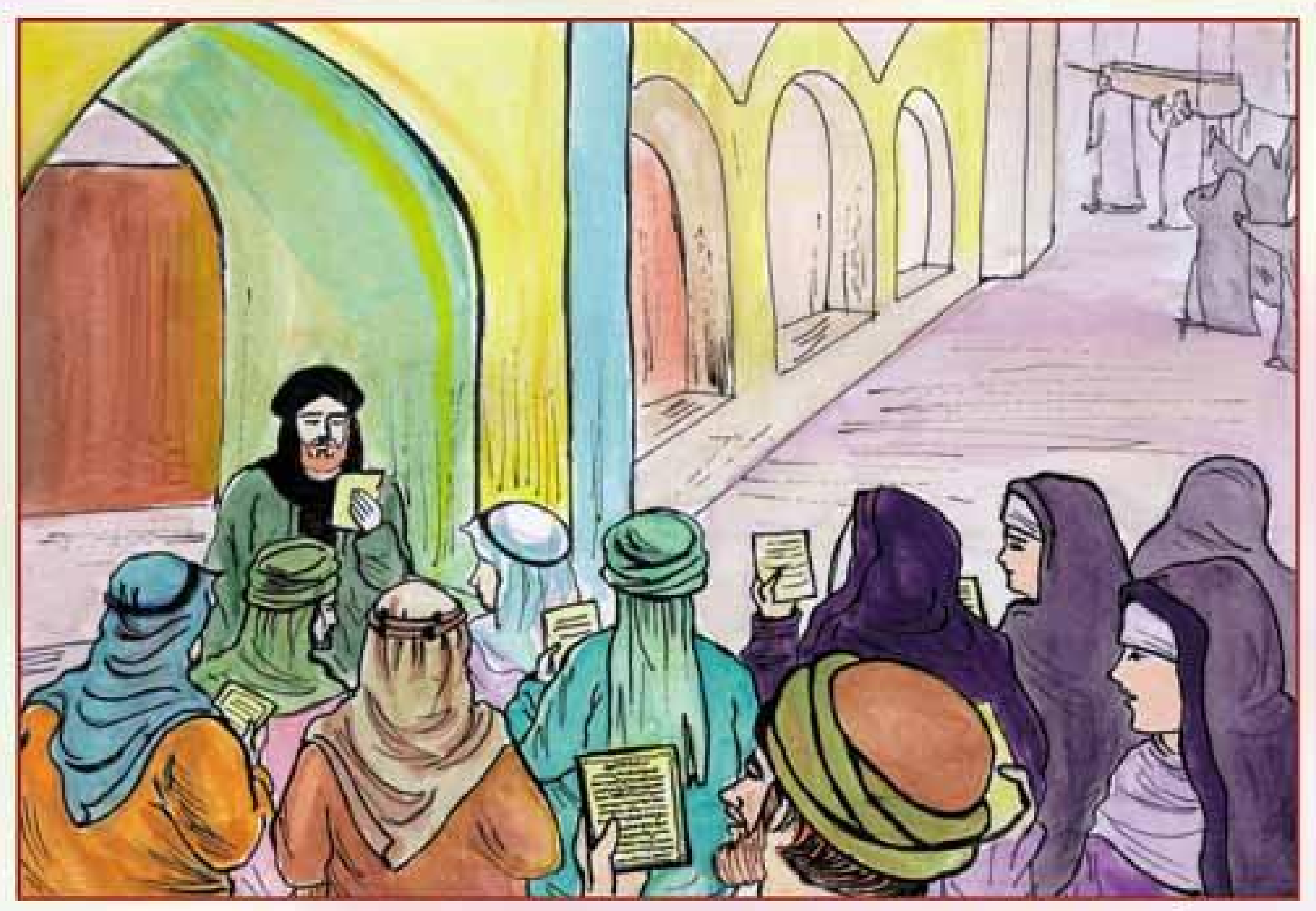
وتعالوا الآن الى سيرة اهل البيت(ع) مع مروان وامثاله لنجد العكس، فهم القرآن الناطق واهل الرحمة، وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: (ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنّه ولي حميم)، وهاهو امامنا السجاد(ع) نجده مصداقاً لقوله تعالى فعندما ثار اهل المدينة على بني أُمية في موقعة الحرّة نتيجة أعمالهم الشريرة وفسقهم وفجورهم وقتلهم الحسين(ع) وأهل بيته طردوهم من المدينة، وكان مروان خائفاً لا يعلم اين يذهب فان لديه عائلة كبيرة لا يعلم أين يضعها، وقد توسّل ببعض الصحابة والتابعين فلم يقبلوا ان يتكفّلوا عياله خوفاً من غضب الناس، فالتجأ اللئيم الى الامام زين العابدين(ع)، ولا ندري بأي وجه اسود جاء الى الامام ففي الأمس كان يحرّض والي المدينة على قتل أبيه الحسين(ع) ان لم يبايع يزيد واليوم يأتي ذليلاً للامام كي يضع عياله وعيال أولاده وبناته وابناءهن عنده. فقبلهم الامام السجاد(ع)، وكان عددهم حوالي (٤٠٠) نفر حتى قال هؤلاء: «لقد كانت الفترة التي رعانا فيها الامام السجاد من أفضل فترات عمرنا وأحلاها».

أجل قبلهم الامام زين العابدين (ع) ولم يقابلهم بمثل ما سبوا عيال النبوة وقتلوا أباه واخوته واعمامه وانصار أبيه وصحبه.

فهؤلاء ائمتنا وهذه هي سيرتهم الطيبة التي يفتخر بها كل انسان مهما كان دينه أو مذهبه. فائمتنا يتخلقون بأخلاق الله، وهم أئمة في العلم والطهارة والأخلاق والعبادة والتقوى.

وفي الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام استشهد امامنا السجاد(ع) بعد ان دسّ اليه حكّام بني أُمية السم، ورحل الى الله صابراً محتسباً وعلى سيرة آبائه واجداده(ع).

زيارة عاشوراء وآثارها العجيبة



قال آية الله العظمى الشيخ عبدالكريم الحائري(قدس سره) مؤسس الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة ما يلي:

عندما كنت مشغولاً بدراسة العلوم الدينية في سامراء حدث أن أصيب أهل سامراء بمرض الطاعون وتفشّى ذلك المرض في الناس حتى صار يموت منهم في كل يوم عدد كثير، وذات يوم وعندما كنت في بيت استاذي المرحوم السيد محمد الفشاركي(قدس سره)، وقد حضر عنده بعض اهل العلم فدخل فجأة المرحوم الميرزا الشيخ محمد تقي الشيرازي(قدس سرّه) وكان من حيث المقام العلمي بدرجة المرحوم الفشاركي وبدأ الكلام عن الوباء والطاعون وان الناس كل الناس مهددون بخطر الموت فقال آية الله الفشاركي هل تعتقدون باني مجتهد جامع للشرائط؟!

فقال الجالسون: نعم، فقال: انّي آمر شيعة سامراء بان يلتزموا بقراءة زيارة عاشوراء لمدة عشرة أيام ويهدون ثوابها الى والدة الإمام الحجة(عج) نرجس خاتون الطاهرة ويجعلونها شافعة لنا عند ولدها لأنه يشفع لأمته عند ربه واني أضمن لكل من يلتزم بقراءة هذه الزيارة أن لا يصاب بهذا الوباء.

قال الشيخ الحائري(قدس سره): فما ان صدر هذا الحكم - ولأن الظرف مخيف وخطر - أجمع الشيعة المقيمون في مدينة سامراء على اطاعة الحكم وقراءة الزيارة يومياً فتوقفت الاصابة فعلاً فيهم بينما كان كل يوم يموت عدد كثير من الاخوة ابناء العامة، ومن شدة خجلهم قاموا يدفنون موتاهم بالليل وقد سأل بعض ابناء العامة الشيعة عن سبب توقف الاصابة فيهم، فقالوا لهم: اننا نقرأ زيارة عاشوراء، فقاموا يقرأون هذه الزيارة المباركة ورُفع البلاء عنهم أيضاً.

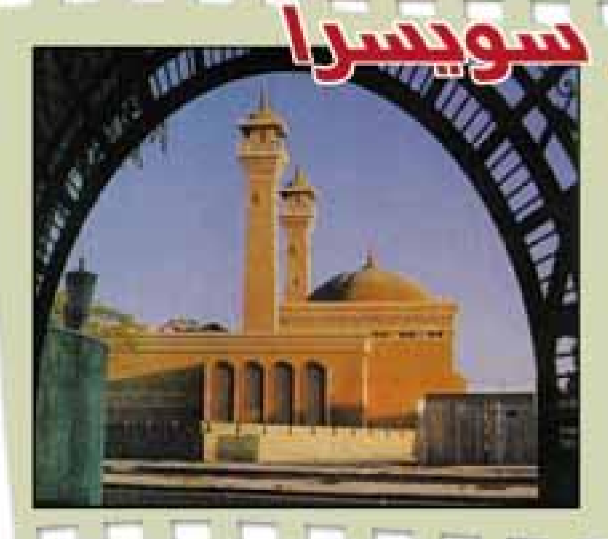
الإسلام يعلو

الكويت



* ذكرت المؤسسات المعنية بالتعريف بـالاسلام في دولة الكويت، ان عدد الاشخاص الذين دخلوا الاسلام في العام الماضي بالكويت بلغ (٢٠٣٥) مهتدياً وقامت هـذه المؤسسات بارسال (١٠٠) منهم لأداء مراسم الحج هذا العام وزيارة قبر رسول الله(ص).

سويسرا



* تـأسست في سويسرا اخيراً جمعية تسمى المؤسسة الثقافية للطفولة والشباب، غـايتها رعـاية أبناء المسلمين وثـقافتهم وخـاصة الكادر النسائي والاتصال بالجمعية الثقافية للـنساء المسلمات في سويسرا. وقد اعدت الجمعية عدة برامج لهذه الغـاية منها إلقاء المحاضرات وعـقد الـندوات واللـقاءات ثـم المسابقات والمشاركة في المعارض. ويشار الى ان عدد المسلمين يقدر بـ(٣٥٠) الف مسلم.

البوسنة

*بعد الدمار الذي ألحقه الصرب الأوباش بمسلمي البوسنة والهرسك، أخذت الحياة تعود الى البوسنة حيث افتتح في سرايـيفو عـاصمة جمهورية البـوسنة والهرسك المسجد والمركز الثقافي الاسلامي وكذلك تـم فـتح مدرسة دار الوالدين للايتام.

ويعد هذا المسجد والمـركز من أجمل الصـروح والمعالم في هذه المدينة يشع منه نور العلم والايمان. ويسع المسجد لخمسة آلاف مصلٍ.

روسيا

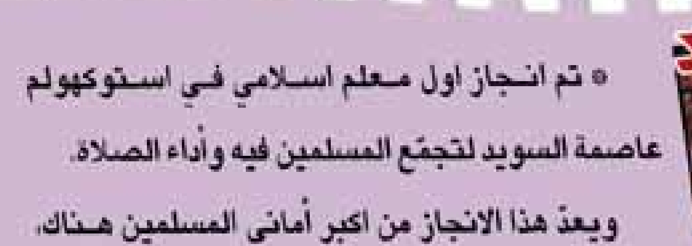


● أدرج التلفزيون الروسي برنامجاً خاصاً يتعرف فيه المسلمون اصول تلاوة القرآن الكريم اسبوعياً، وتقوم الحكومة الروسية بتأمين تكاليف البرنامج والذي يقدّر عدد حلقاته بـ(١١٤) حلقة على عدد سور القرآن الكريم. ومما يفيد الاطلاع ان مشاهدي البرنامج ليسوا من المسلمين فقط بل ان كثيراً من اتباع الأديان الاخرى يتابعونه.

الارجنتين

● افتتح في عاصمة الارجنتين بوينس آيرس المركز الثقافي الاسلامي لتصميم وتقنية الثقافة الاسلامية حاضراً ومستقبلاً. والمركز مكون من ثلاث بنايات انشئ على مساحة تقدر بـ(٣٤) الف متر مربع، ولهذا يعتبر من اكبر المراكز الاسلامية في قارة امريكا اللاتينية.

السويد





● تم انجاز اول معلم اسلامي في استوكهولم عاصمة السويد لتجمّع المسلمين فيه وأداء الصلاة.

ويعدّ هذا الانجاز من اكبر أماني المسلمين هناك، والذي يقدّر عددهم بـ(٤٠٠) الف مسلم. من بينهم عدد معتبر من السويديين الذين يسلمون أمام هذا المعلم بعد صلاة الجمعة من كل اسبوع.

الطيور والصافرة

سيناريو: علي النجار
رسوم: فردوس منعم

كان هناك رجل اسمه زيدان مولعاً بجمع الطيور والعصافير في قفص







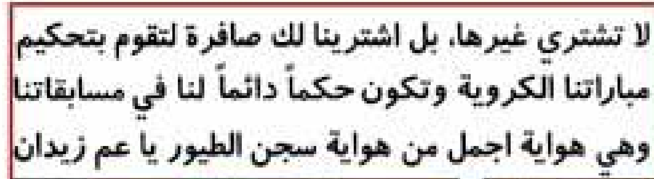







نريد ان نشتري هذه الطيور منك، فما هو ثمنها؟
نحن جاهزون لاعطائك ما تريده من المال
وماذا تصنعون بهذه الطيور واين ستذهبون بها؟


نريد ان نطلقها لتعود حرّة كما خلقها الله تزين الطبيعة
وكم ستدفعون لي لاشتري غيرها لاني احب الطيور


لا تشتري غيرها، بل اشترينا لك صافرة لتقوم بتحكيم مباراتنا الكروية وتكون حكماً دائماً لنا في مسابقاتنا وهي هواية اجمل من هواية سجن الطيور يا عم زيدان

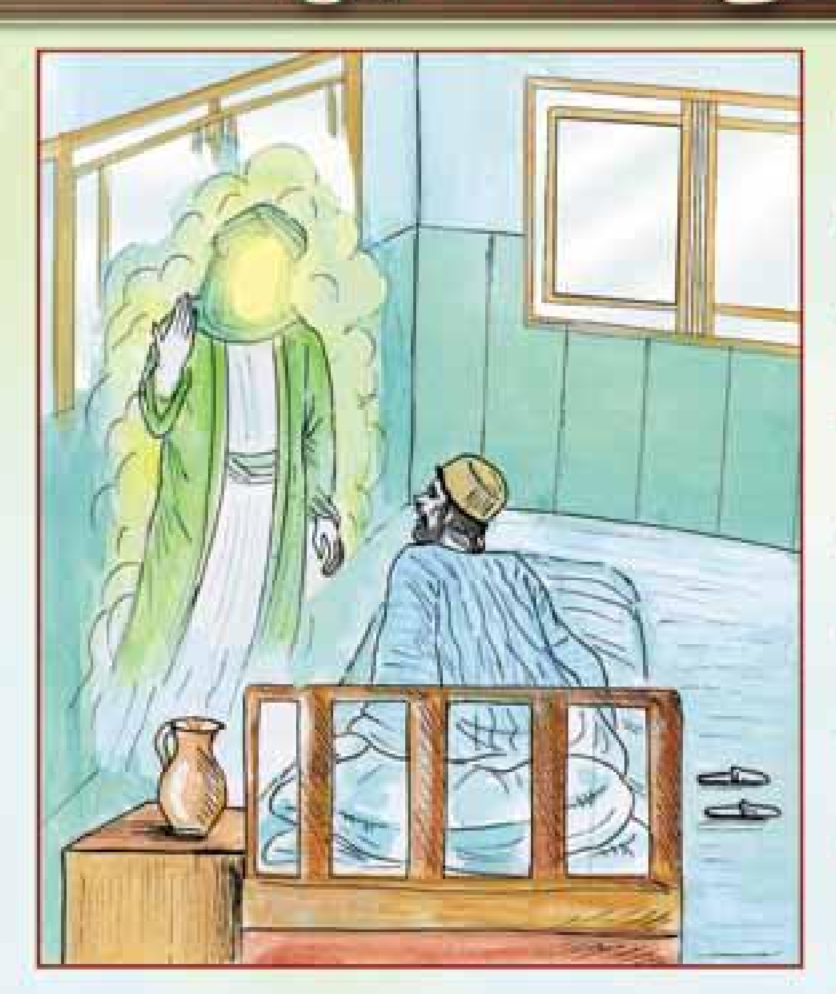

ها حقا... فانا رياضي قديم، موافق


واخذ الصغار الطيور من زيدان


وفي يوم المباراة ومع صافرة زيدان اطلق الصغار الطيور في ساحة الملعب وسط هتافات الجماهير

قصة وكرامة

حصلنا على شفائك من الله



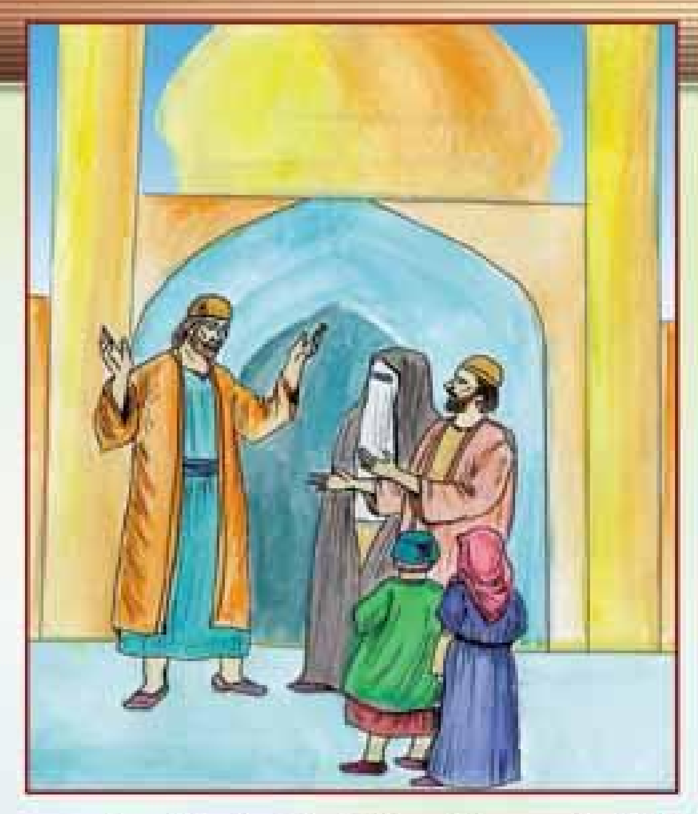
كان أحد شيوخ عشيرة سنجابي الساكنة في مدينة كرمانشاه الايرانية ويسمى الحاج قهرمان صالح السنجابي قد ابتلي بمرض عضال لم يعرفه الأطباء في بلده، فسافر الى برلين اثناء الحرب العالمية الاولى فرقد في المستشفى العسكري الالماني في العاصمة برلين وقد ساعده بعض قادة الجيش الالماني في الوصول الى هناك ولكنه وبعد أن رقد هناك مدة لم يتماثل للشفاء، وقد أوصى بعض مرافقيه بدفنه في كربلاء عند حرم سيدنا أبي الفضل العباس(ع).

واثناء مكوثه في المستشفى في برلين زار العباس(ع) مرات عديدة بالزيارة المخصوصة، وفي يوم من الأيام وبينما كان في حالة بين النوم واليقظة شاهد العباس(ع) يخاطبه قائلاً:

يا قهرمان صالح السنجابي نحن حصلنا على شفائك من الله خالق الكون.

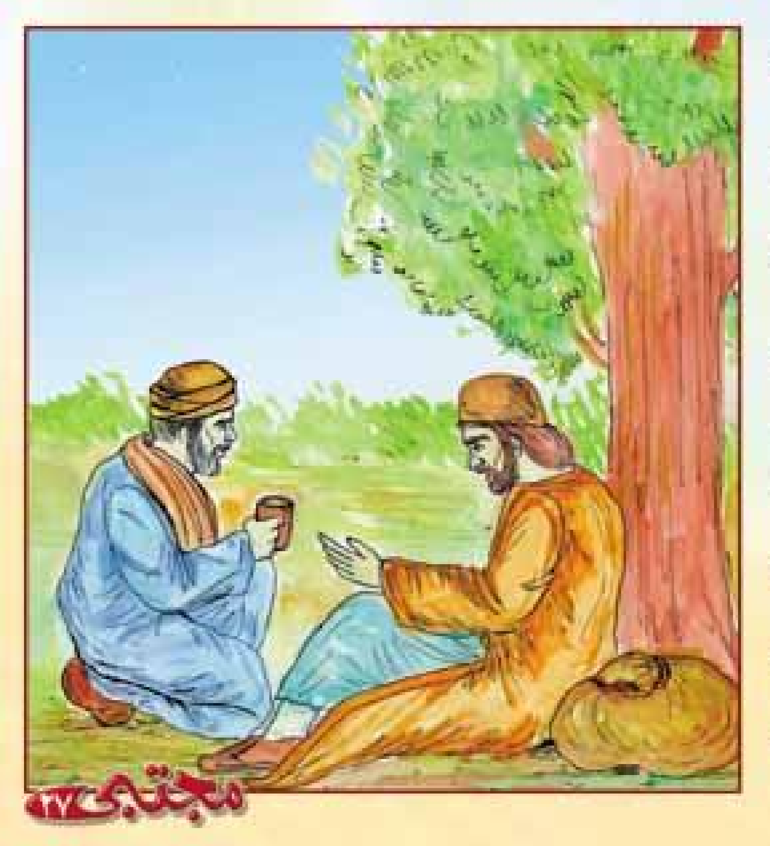
اذهب الى روضة أخي الحسين(ع) للزيارة ومن ثم توجه الى روضتي فان الله تعالى قدّر شفائك فيها.

وبعد هذه المكاشفة غادر المذكور برلين على ظهر اول قطار متوجهاً الى تركيا ومنها الى الموصل ومن ثم الى كربلاء المقدسة رغم ان مسؤولي المستشفى لم يوافقوا على خروجه منها لسوء حالته، ولكنه غادرها على مسؤوليته



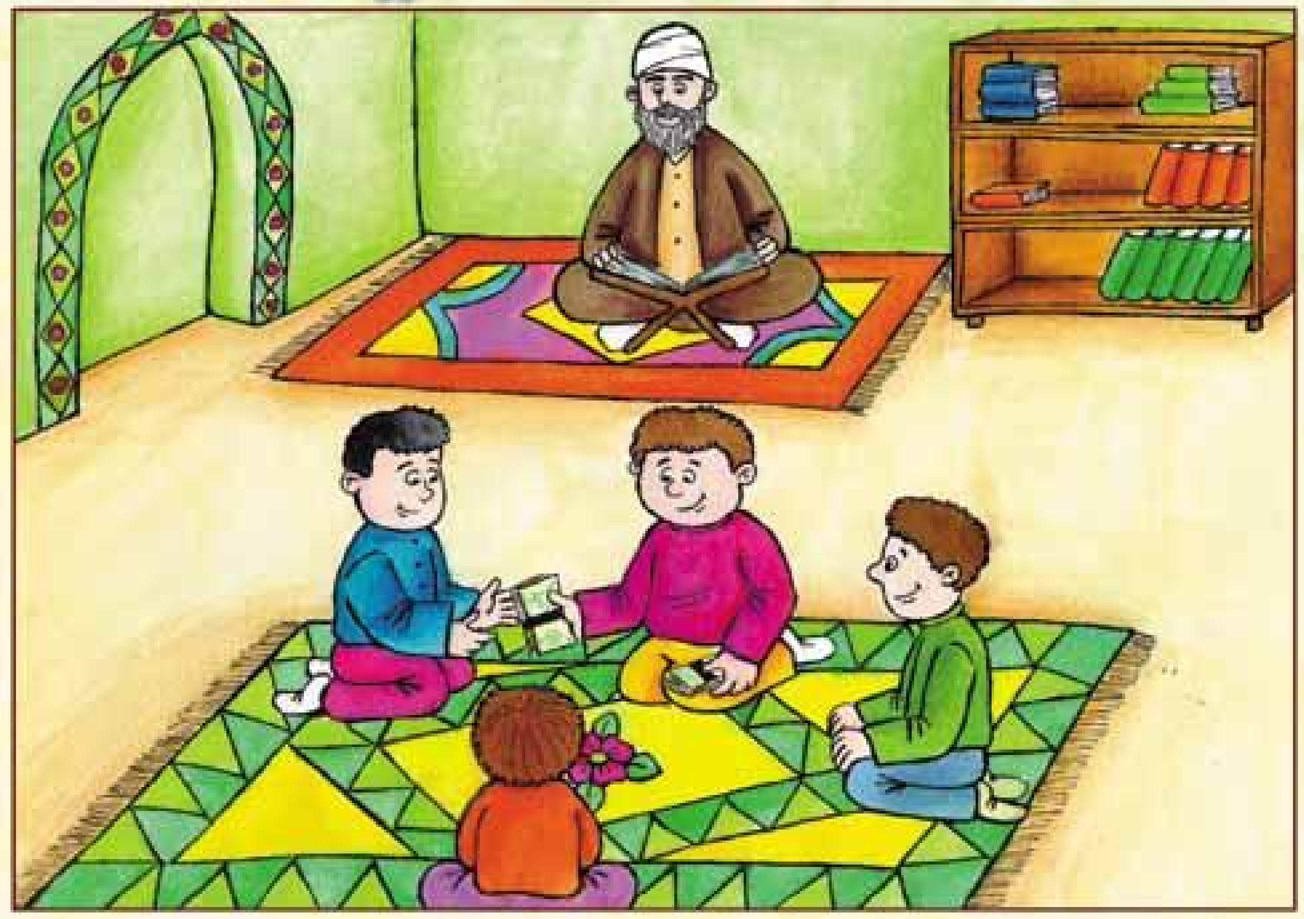
الخاصة، وبعد ان وصل الى كربلاء زار مرقد سيد الشهداء(ع) ثم توجه مسرعاً الى زيارة مرقد أبي الفضل العباس(ع) وأدّى مراسيم الزيارة بشكل مفصل ثم خرج الى الصحن الشريف وإذا به يشاهد بعض أفراد عائلته وقد جاءوا في نفس اليوم مع القافلة من كرمانشاه الى كربلاء بسبب ان جدتهم شاهدت قبل شهر في عالم الرؤيا بان العباس(ع) قال لها: ان الله تعالى تفضل بشفاء ولدها بواسطته فعليها ان ترسل بعض اعضاء عائلتها الى كربلاء لاستلام ولدها، وكان السنجابي هذا في حالة يرثى لها من آلام المرض فعالجه طبيب القافلة بالأدوية الطبيعية وبعد ان استعملها نام نوماً عميقاً لساعات طويلة استيقظ على أثرها واذا به يرى نفسه معافاً مشافاً.

فقام من سرير المرض واغتسل غسل الزيارة لمرقد الحسين(ع) ومن ثم توجه الى زيارة ابي الفضل عليه السلام ثم عاد الى بلده كرمانشاه مع اهله في القافلة التي جاءوا بها وأسس في بلده تكية لمأتم أبي الفضل العباس(ع).



ثواب الهدايا

وارث الكندي



في فجر أحد الأيام وبينما كان المصلون قد صلوا صلاة الصبح في المسجد، قام امام المسجد واخبر المصلين بحلول العام الهجري الجديد، لقد كان ذلك الفجرهو بداية شهر محرم الحرام الشهر الأوّل من السنة الهجرية، وطلب امام المسجد من المصلين أن يأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر ويتعاونوا على البر والتقوى.

وقد وجد الفتى مهدي الذي كان مع المصلين في المسجد فرصته لنيل الثواب من الله تعالى في هذا اليوم ، وقال في نفسه: بما ان هذا اليوم هو يوم عطلة سأذهب وافتح صندوق توفيري واوزّعه على اصدقائي الفقراء الذين لا تملك عوائلهم المال الكافي لشراء الثياب لهم، وخصوصاً القمصان السوداء حزناً على أبي عبدالله الحسين(ع) في العاشر من هذا الشهر. وفعلاً ذهب الى البيت وفتح صندوقه وراح يعد النقود الكثيرة التي بداخله وبعد ان عدّها وزّعها بالتساوي على اسماء اصدقائه ثم قال مع نفسه: ثلاثة دنانير لحامد وثلاثة لجواد وثلاثة لعلي وثلاثة لغسّان، وسأقول لأبي أن يشتري لي قميصاً أسود جديد. وبعد أن تناول مهدي افطاره طلب من أبيه قميصاً اسود ليرتديه في أيام محرم ووافق الأب بكل سرور، ثم ذهب الى غرفته وأخذ النقود وطرق أبواب اصدقائه واحداً واحداً وطلب منهم ان يحضروا الى المسجد لأمر يهمهم. وبعد نصف ساعة حضر الاصدقاء الى المسجد واعطى مهدي ثلاثة دنانير لكل واحد منهم ليشتروا بها ثياباً سوداء ويشاركوا الزهراء(ع) في حزنها على ولدها الحسين(ع). شكر الاصدقاء مهدي شكراً جزيلاً، وكان امام المسجد حاضراً في المسجد ينظر ويسمع ما يقوله مهدي لاصدقائه. وفي المساء حضر مهدي واصدقاؤه الى المسجد لأداء الصلاة واقامة مراسم العزاء على الحسين(ع) وهم يرتدون الملابس السوداء. وهكذا استمر الأولاد مع آبائهم وابناء محلتهم يقيمون العزاء ويقرأون الزيارات كل ليلة، وفي ليلة الثامن من محرم توجه مهدي بعد انتهاء المراسم والعزاء الى امام المسجد وراح يحدثه..

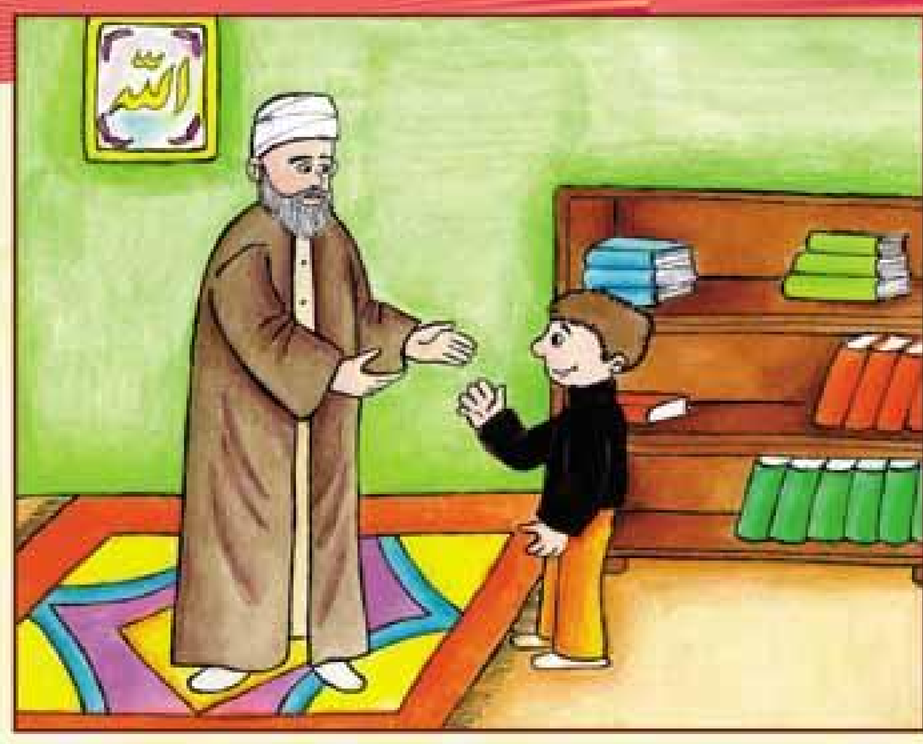
مهدي: يا سماحة الشيخ غداً هو اليوم الثامن من محرم.

امام المسجد: اجل يا مهدي، ماذا تقصد من سؤالك؟

مهدي: لابد أن اسافر الى كربلاء بعد غدٍ لأكون قرب ضريح امامي الحسين(ع) ليلة وصباح العاشر من المحرم.

امام المسجد: احسنت يا مهدي وبارك الله فيك

مهدي: ولكنني لا أملك ثمن السفر والاقامة في كربلاء، فهلّا ساعدتني؟



امام المسجد: عجباً يا مهدي، فلو كانت لديك نيّة السفر الى كربلاء فلماذا لم تحتفظ ببعض المال الذي رأيتك وزعته على اصدقائك يوم الأوّل من محرم هنا في المسجد؟!

مهدي: المال لله يا عمّنا الشيخ، وقد عرفت من خلال محاضراتك واحاديثك واحاديث أبي في البيت ان ائمتنا(ع) غالباً ما وهبوا كل ما يملكون لوجه الله، واردت أنا أواسي ائمتي(ع) واعطي ما أملك هدايا لاصدقائي لكي يشتروا بها ثياباً سوداء حتى نشارك في عزاء المحلّة بأفضل ما يكون العزاء، أي في القلب والشكل، ولأحصل على الثواب من الله في نفس الوقت وليكون الحسين شفيعاً لي عند الله ومعيناً لي في امتحاناتي وحياتي.

امام المسجد: بارك الله فيك يا ولدي المؤمن.

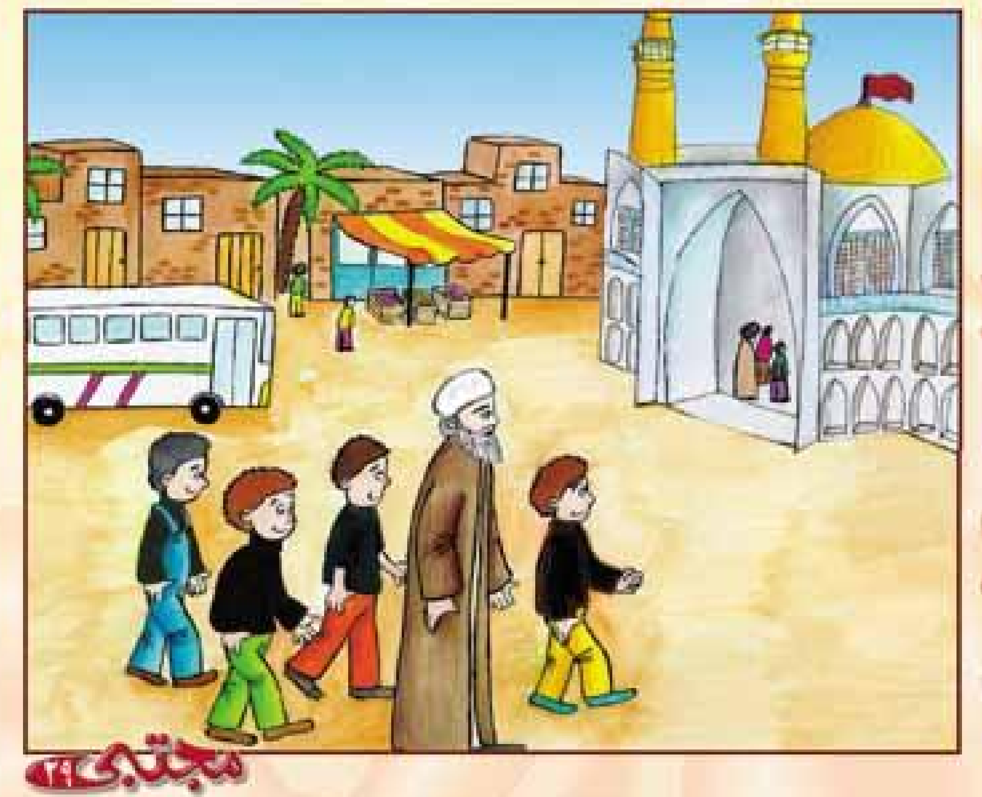
مهدي: اتدري يا عمّنا الشيخ لماذا طلبت منك مبلغاً لأذهب به الى كربلاء ولم اطلبه من أبي؟!

امام المسجد: انا مثل أبوك يا ولدي ولا فرق فالمؤمنون اخوة وكالبنيان المرصوص.

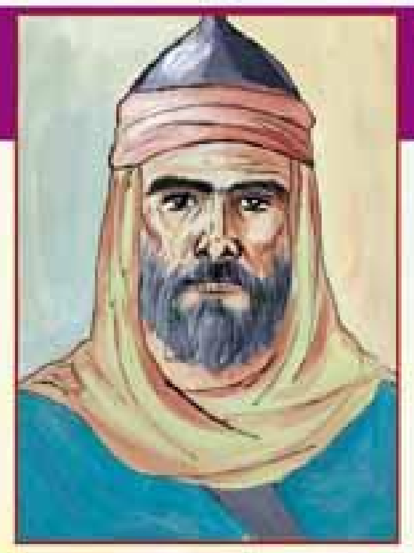
مهدي: صحيح جداً ما قلته، ولكن أبي حصل على الثواب فقد اشترى لنا في البيت جميعاً ثياباً سوداء، واردت ان تحصل انت على الثواب الجزيل اضافة الى ثوابك في قراءة المجلس والعزاء، وتساهم في اعانة زوّار الحسين(ع) وبما ان زيارة الامام الحسين(ع) هدية من الله تعالى للعبد، فان الذي يساهم في ايصال الهدية الى العبد المؤمن له ثوابه من الله واحببت ان نشترك جميعاً في ثواب الهدايا ببركة الامام الحسين(ع) ونكون متعاونين ومتحابين على نهج أهل البيت(ع) واحياء أمرهم.

امام المسجد: رائع يا ولدي مهدي، رائع كلامك، وسأقوم بالتبرع مع الميسورين من ابناء محلتنا لفتيان المحلة الفقراء لغرض اعداد سفرهم الى كربلاء، وعندما نصل كربلاء سنشارك في مواكب العزاء ان شاء الله.

وفعلاً طرح الشيخ الفكرة على رجال المحلة الذين لم يبخلوا بأموالهم خدمة للامام الحسين(ع) ونهجه واحياء ذكرى عاشوراء، وتبرعوا بكل نفقات سفر الأولاد الى كربلاء، وقبل حلول العاشر من المحرم كان الشيخ وأولاد المحلة في كربلاء حيث أقاموا عند الامام الحسين(ع) وأخيه أبي الفضل العباس(ع) وشهداء واقعة الطف، وشاركوا مع الملايين في احياء ذكرى عاشوراء.



الحر بن يزيد الرياحي (رض)



هو الحر بن يزيد بن ناجية الرياحي من تميم كان من اشراف العرب ووجوهها ومن شجعان المسلمين أرسله عبيدالله بن زياد والي الفاسق يزيد بن معاوية على الكوفة لقيادة ألف فارس ليصد الامام الحسين(ع) عن الوصول الى الكوفة فوقف هو ورجاله مقابل الامام واصحابه في حر الظهيرة. فقال الحسين(ع) لاصحابه: اسقوا القوم وارووهم من العطش فلما حضر وقت الصلاة قالوا للمؤذن: أقم الصلاة. فأقام الصلاة. عند ذلك قال ابو عبدالله (ع) للحر أتريد أن تصلي بأصحابك؟ فقال الحر: لا بل تصلي أنت ونصلي معك. فصلّى بهم الامام(ع) ثم انصرف الحر الى خيمته. ولما حان وقت العصر أمر الحسين(ع) أصحابه بالتهيؤ للرحيل بعد ان صلّى بهم. فقال لهم الحر: لقد أمرنا أن نأخذكم الى عبيدالله بن زياد. فقال الحسين(ع): الموت أدنى اليك من ذلك. ثم قال لاصحابه: قوموا واركبوا. فقال لهم الحر: عليكم الا تختاروا الذهاب الى الكوفة ولا الرجوع الى المدينة. وعندما تجمع جيش اهل الكوفة لمقاتلة الامام الحسين(ع)، في كربلاء يوم العاشر من المحرم قال الحر لعمر بن سعد قائد الجيش: هل تريد قتال الحسين(ع)؟ فاجابه ابن سعد: نعم نقتلهم جميعاً. فأخذ الحر يسير نحو معسكر الحسين(ع) فقال له صاحبه: هل تريد ان تهجم على معسكر الحسين؟ فسكت الحر. فقال له صاحبه: انك ترتجف وانت اشجع اهل الكوفة فماذا حدث لك؟ فاجابه الحر: اني والله أخيّر نفسي بين الجنة والنار ولن اختار على الجنة شيئاً أبداً. ثم قاد فرسه ولحق بالحسين(ع) واصحابه وحين وصل اليهم قال: اللهم اليك تبت فتب عليّ فقد أرعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك. ثم قال للحسين(ع): جعلني الله فداك يابن رسول الله لقد منعتك من الرجوع واني جئتك تائباً حتى اموت بين يديك افترى لي من توبة؟ فقال له امامه الحسين(ع): نعم يتوب الله عليك ويغفر لك.

وكان الحر حينما خرج من الكوفة سمع هاتفاً يقول: يا حر ابشر بالجنة. فقال في نفسه: ويلٌ للحر يخرج لقتال ابن رسول الله ويبشّر بالجنة؟! فلما انتقل الى جبهة الحسين (ع) عرف الكرامة التي سبقت له ووقف يخاطب جيش عمر بن سعد قائلاً: هل تريدون قتال الحسين(ع) واصحابه ومنعهم من الماء لا سقاكم الله يوم الظمأ. وقاتلهم قتال الابطال وقتل جمعاً منهم حتى كثرت عليه السهام فسقط على الأرض فجاءه أصحابه وحملوه الى الحسين(ع) فأخذ يمسح الدم والتراب عن وجهه وقال له: أنت حر كما سمّتك امك. وأنت الحر في الدنيا والآخرة. وهكذا استشهد في معركة كربلاء مع الحسين(ع) واصحابه الكرام عام ٦١هـ (رضوان الله تعالى عليه).



أسئلة وأجوبة فقهية

بسم الله الرحمن الرحيم

فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٢٢

سورة التوبة



هناك بعض المواضيع لابد أن يتعرف عليها الاصدقاء ويعلموا حرمتها او حلّيتها فيتقيدوا بذلك ومنها:

١ـ هل يجوز الغش في الامتحانات المدرسية؟ الجواب: لا يجوز لهم ذلك.

٢ـ هل يجوز للولد أن يسافر من دون رضىٰ والديه؟ الجواب: لا يجوز له ذلك مادام في سفره اذىً لوالديه.



٣ـ اللعب بكرة القدم بكافة اشكالها وانواعها ضمن مباريات وبدون رهان هل هو جائز؟ الجواب: نعم يجوز ذلك.

٤ـ ألعاب المصارعة والملاكمة هل هي جائزة بدون رهان؟ الجواب: نعم جائزة اذا لم تؤدِ الى وقوع ضرر في الجسم.

٥ـ يقوم بعض الأشخاص بصناعة التماثيل وامثالها من الصور المجسّمة لمخلوقات ذوات أرواح كالانسان والحيوان وغيرها هل يجوز ذلك؟ الجواب: لا يجوز ذلك بأي حال من الأحوال.



٦ـ هل يجوز حلق اللحية للانسان شاباً كان أو صبياً او رجلاً؟ الجواب: لا يجوز ذلك.

٧ـ هل يجوز للمرأة ان ترقص أمام الآخرين؟ الجواب: لا يجوز لها ان ترقص أمام غير زوجها.

٨ـ هل يجوز ضرب التلاميذ في المدرسة؟ الجواب: لا يجوز ذلك إلا في حالة ايذائهم للآخرين أو ارتكابهم عملاً محرماً وباذن اوليائهم ثلاث ضربات لا أكثر ويجب أن يكون الضرب برفق حتى لا يؤدي الى احمرار البدن وبخلافه تجب الدية على الضارب.



٩ـ هل يجوز أن تخرج المرأة من بيتها وهي معطرة؟ الجواب: لا يجوز لها ذلك.

١٠ـ هل يجوز أن تخرج المرأة من بيتها وظاهر قدمها مكشوف للآخرين؟ الجواب: لا يجوز لها ذلك.


ماذا يريد القلم؟
رسم صديقكم
عبد الله هذا السيناريو
وطلب من الاصدقاء
كتابه حواراته في
الاماكن البيضاء

